

شعب الإيمان

3233 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان أخبرني بعض شيوخ أهل الكوفة قال قال كان لهم يعني لآل الحسن بن صالح بن حي خادم يخدمهم فاحتاجوا إلى بيعها فباعوها فلما كان في أول الليل ذهبت و ألت على مولاها تقيمه و تقول : ذهب الليل مرة بعد مرة حتى أضجرت فصح بها .

قال : فلما أصبحت ذهبت إلى عند الحسن فقالت : يا سيحان الله ما كان يجب عليكم فيما خدمتكم أن تبيعوني من مسلم قال : فقال الحسن سيحان الله و ما له ؟ قال : انتظرت ليقوم ليتهدد فلم يفعل فألحت عليه فزبرني و شتمني قال : فصاح يا علي و قال ما تعجب من هذه اذهب فتسلف ثمنها من بعض اخواننا و أعتقها